

# حلقات نور على الدرب (061) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

00:00:00

استفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين. اه هذه رسالة من احد السادة المستمعين وفي الحقيقة لم اعثر على اسمه يقول استلتي -

00:00:20

عن احاديث قرأتها في كتاب والمطلوب شرحها لو تكررتم او هي اقوال للصحابة او العلماء. قال ابو بكر رضي الله عنه من دخل لا

القبر بلا زاد فكانما ركب البحر بلا سفينة -

00:00:40

اه الجواب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فمعنى هذا الكلام اولا لا اعرف ان هذا الكلام ثابت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه -

00:00:55

واما معناه فان من دخل القبر يعني من انتقل من هذه الحياة الدنيا بلا عمل صالح فهو اشبه بمن يركب البحر بدون السفينة مصيره الغرق كما ان مصير من دخل القبر ولم يعمل صالح الى النار -

00:01:10

فكلاهما تالف لا محالة فهذا معنى حديث ما ذكرت انه من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ومعلوم ان القبر اول منازل الآخرة وانه اما رضوة من روضات الجنة واما حفرة من حفر جهنم. فمن دخله بدون عمل صالح فهو في حفرة من حفر جهنم قد هلك

00:01:30 -

وتروف ومن دخله بزاد صالح فهو قد ركب سفينة توصله الى ساحر النجاة الى جنة عدن ان شاء الله وبلاتون. اه ثانيا يقول قيل لا من كان بالطاعة عند الله قريبا كان عند الناس غريبا -

00:01:53

السؤال كيف يكون غريب بين الناس وهو قريب من الناس؟ اولا هذا القول ليس على اطلاقه هو حقيقة يكون اذا فسد الزمان وتغيرت احوال الناس وصار المنكر معروفا والمعروف منكرا -

00:02:09

عند ذلك يكون المستقيم على طاعة الله قريبا من الله سبحانه بعيدا عن الناس غريبا بينهم وهذا يدل عليه معنى حديث طوبى للغرباء قيل للنبي من الغرباء؟ قال الذين يتمسكون بسننتي عند فساد امتى. وفي حديث اخر بدأ الاسلام غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ. نعم. فهذه -

00:02:29

الغربة وهذا القرب من الله الذي يكون فيه القريب من الله غريبا بين الناس انما هو عند فساد الزمان وتغير الاحوال فهذا هي الكيفية التي سألت عنها. اه ثالثا يقول عن ابراهيم ابن ادهم رحمة الله عليه قيل له بما وجدت الزهد؟ قال -

00:02:57

ثلاثة اشياء وذكر من هذه الثلاثة قوله رأيت القبر موحشا وليس معه مؤنس فكيف يرى القبر وهو لا يزال على قيد الحياة عندما قال هذا القول. آآ وفكم الله رآه بعلمه -

00:03:17

علم لان كل شخص يعلم ان الانفراد في حفرة من الارض وتصور الحساب في ذلك القبر والمسائلة والمناقشة سوف يحس الانسان بالوحدة والوحشة واذا عرف ان من اسباب للنقاش والحساب -

00:03:33

التكلب على الدنيا والحرص على جمعها والتساهم بامر الآخرة اذ زهد فيها خشية ان يطول حسابه ويشق عليه عدم معرفة الاجابة  
فذك الذي حمل الزاهد على ان يزهد في دنياه اذا صح مثل هذا الكلام عن ابراهيم الادم وابراهيم الادم معروف انه من الزهاد وبالله  
ال توفيق. نعم - 00:04:00

ا رباعا يقول عن سفيان الثوري رحمة الله عليه انه سئل عن الانس بالله تعالى ما هو؟ فقال الا تستأنس بكل صبيح ولا بصوت طيب ولا  
بلسان فصيح. نرجو شرح هذا الحديث طول الله عمركم - 00:04:24

الجواب اولا ان سفيان الثوري رحمة الله عليه كان من الفصحاء كان فصيح اللسان واضح البيان واما ولا اعتقاد ان هذا يصح عنه بسند  
فان الانس بالله ان تسر بما ترى لكن على فرض انه ثابت عنه. وعلى محاولة اخذ - 00:04:42

الجواب له فهو يقصد الا يفتنك الوجه الصبيح عن الاستعداد ليوم الرحيل وعلى تنجرف وراء الوجه الصبيحي باتباع الشهوات  
وارتكاب المحرمات بل لا تستأنس الا بطاعة الله وما اباحه الله لك من الحال - 00:05:14

فان الله سبحانه وتعالى اباح لنا الطيبات ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده. وقال النبي حبب الي من نسائكم. منا دنیاکم النساء  
والطيب وقال عليه الصلاة والسلام لكنني اتزوج الى اخره اتزوج النساء الى اخره الحديث المعروف في الصحيحين وقال من رغب عن  
ستني فليس مني - 00:05:37

ولا اعتقاد ان سفيان الثوري يقصد بذلك العزوف عن لذة الدنيا المباحة واما ان لا تأنس بلسان فصيح فلا شك ان كل عارف باللغة  
العربية يفرح بفصاحة اللسان ويأنس به ويرتاح له وليس هذا عيبا فان فحول العلماء انما كانوا على درجة كبيرة من الفصاحة. فلا  
اعتقاد ان هذا يصح وادا - 00:06:00

صح عنه فلعله يقصد الا يصرفك فصاحة لسانه تصرفك فصاحة لسانه عن تدبر ما هو افصح منه في من كتاب الله جل وعلا وسنة  
نبیه محمد صلی الله علیه وسلم - 00:06:24

بعد ذلك الا هو في ذلك يقول آآ في بعد كل وجه صبيح ولا بصوت طيب ولا بلسان فصيح آآ الصوت الطيب يدخل ان كان قصد بذلك  
الصوت الطيب الرحيم. نعم. من - 00:06:39

المطربات والمطربين فلا شك ان الانسان ينبغي له ان يتتجنب الطرف باشكاله والوانه وان كان قصدك صوت طيب يعني اي خالي من  
طيب فلا اعتقاد ان هذا مراد بالله التوفيق - 00:06:55

ا هذه رسالة وردتنا من الاخ في الله عبدالرحمن الصالح الثنائي من رياض الخضراء. وقبل ان نطرح سؤاله او اسئلته الستة نشكره  
على جودة الخط وعلى اختصار الاسئلة. يقول ما حكم من صلی وراء امام يؤذني جاره وما حكم آآ مؤذن - 00:07:10  
عند اقامته او في اقامته الجواب اما الصلاة وراء الامام الذي يؤذني جاره فهي صحيحة ولكن ينبغي نصح هذا الامام الا يؤذني جيرانه  
وان يكون قدوة حسنة لان ائمة الناس في مساجدهم هم قادتهم في الحقيقة. لان افضل اعمال الناس بعد شهادة ان لا اله الا الله. وان  
محمد رسول الله - 00:07:30

الصلاه وائمه هم قادتهم فيها وهم رؤساؤهم في ادائها. في ينبغي ان يكونوا على قدر من الاخلاق الفاضلة. وان يحرصوا ان يكونوا  
قدوة حسنة يقتدى ابى هو متى عالسابع؟ واما وصف الصلاة معك على كل حال خلفهم - 00:07:56

مع ما يحصل منه من اذى صحيحة. واما ضحك المؤذن عند اقامته فان كان يضحك لامر اضحكه فارجو ان لا بأس بذلك وان كان  
يضحك استهانه واستهزيء بما يقوم به من عمل فيجب ان يبعد هذا عن العمل لكنني لا اعتقاد ان مسلما يتولى اذانا يضحك استهتارا  
بالاذان - 00:08:16

وانما قد يلتفت فيرى ما يضحك فيضحك فارجو ان يكون الامر ان يكون في الامر سعة والا حرج ان شاء الله في ذلك وكان عليه ان  
يستشعر انه في اداء - 00:08:38

كعيرة دينية وبين يدي عبادة هي اعظم العبادات البدنية وبالله التوفيق اه سؤاله الثاني يقول ما حكم حلق اللحية وما حكم الصلاة  
خلف حلقها حلق اللحية حرام وقد نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن ذلك - 00:08:50

من حلق اللحى وامر باعفانها وحالق لحيته مرتكب محrama من المحرمات واما الصلاة خلفه فان وجدت اماما غير حالق تصلي معه فالصلاحة مع من هو اكمل حالا واتقى لله اولى واكملا. لان من جعلته بينك وبين يدي الله في عبادتك يجب - 00:09:09  
ينبغي ان تختار من هو على قدر من الدين والورع. لكن اذا لم تجد من تصلي معه الا ذلك الحليق فالصلاحة خلفه مع حلق اولى من ان الصلاة منفردة وبالله التوفيق - 00:09:33

نعم يقول ما حكم حلق اللحية وما حكم الصلاة خلف حلقها؟ نعم وقد اجبتم على ذلك. آآ سؤاله الثالث تقول اه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. كيف يتحقق هذا الحديث في هذا العصر - 00:09:47  
اما الحديث فصحيح واما كيف يتحقق فان من وفقه الله جل وعلا امكنته ان يتحقق فيهما على هذا الحديث وليس صعبا عليك ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك الحديث لم يقل حتى تعطي اخيك ما عندك - 00:10:09  
او ان توصيه بما لديك من مال حتى يكون مثلك. وانما تحب له الصحة كما تحب لنفسك الصحة وتحب له الغنى كما تحب لنفسك الغنى وتحب له الاستقامة كما تحب لنفسك الاستقامة تحب ان يعطيه الله من النعم كما اعطيك لا ان يسلبك ما - 00:10:26  
ويعطيه ايه. وهذا سهل على من يسره الله عليه. واعاذه من الحسد واعاذه من الغل والكراهية الخير للناس. لا شك انه لا يؤمن  
الانسان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. نعم. اما اذا كره لهم النعمة - 00:10:43

اتمنى زوالها ورغم ان يستثير بالنعم دونهم فليس هذا من الایمان ولا من اخلاق المؤمنين وبالله التوفيق. آآ بالنسبة لكلام آآ او سؤال  
عبدالرحمن صالح الشنیان من رياض الخبرة هذا السؤال اه هناك كثير من الناس الذين يعيشون في هذا الزمان ويستبعدون خصال  
الخير ان تكون موجودة في هذا - 00:11:00

زمان كما وجدت في الازمنة الماضية هل هذه الخصال قد اندرت الان؟ هذه الخصال بدون شق قد قلت نعم فقد كان الناس في الزمن  
القديم على قدر كبير من الايثار - 00:11:20

لا الاستئثار وعلى قدر كبير من الفرح بما يأتي الى الاخرين من الخير وما يسلموه منه من العاقبة وعلى قدر كبير من التعاون على دفع  
نوائب الدنيا والزمن وعلى قدر تثبير من التعاون على طرق الخير - 00:11:33  
ومسالك العبادة لا شك ان الزمن الاول خير من الزمن الاخير. ويدل عليه الحديث الصحيح لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه نعم.  
لكن الزمن فيه كثير من من خصال الخير التي - 00:11:52

قد لا يغفل عنها كثير من الناس وقد يغفل عنها. نعم. فلا شك ان كثيرا من الناس لا يحب للناس الاذى ولا يكره لهم الخير بل يسوعه ما  
يحصل عليه من نكبات - 00:12:08

ويحب لهم ان يغريهم الله عن الاخرين وهذه من خصال الایمان بدون شك. نعم. ولكن الناس لانشغالهم في امور دنياهم عدم شغل  
اذهانهم بتصوري خصال الایمان واعلاها وعدها جعلهم لا يتصورون ان ما هم فيه او ان ما عندهم من بعض الاخلاق من اخلاق  
الایمان. على المسلم ان يحرص ان يعالج نفسه - 00:12:20

وان يروضها على افعال الخير وان يتعرف خسر الخير. ليحمد الله على ما هو فيه من خصال يبادر الى الاتيان الخصال المفقودة عنده  
وكلما حرصت على تعلم خصال الخير ومعرفتها وففك الله باذنه جل وعلا - 00:12:45

تلخقي بأخلاق المؤمنين وبالله التوفيق. اه سؤاله الآخر يقول اه فيه هناك امرأة محادة فهل يجوز لها زيارة اخوها بالسيارة؟ علما بانه  
لا ضرورة لذلك اولا هي المرأة تسمى حادة وليس محادة. نعم - 00:13:03

الحادة التي هي في عدة الحداد يجوز لها ان تذهب لزيارة قريبها او لقضاء لازمها او شراء حاجة من الحاجز التي لا يشتريها احد لها  
او ممارسة بعض الاعمال في زراعتها ان كانت صاحبة مزرعة - 00:13:24

في فلاحتها في نخلها كل ذلك جائز ولكن عليها ان تبيت في منزلها الذي هي حادة فيه وزيرة اخيها من البر ومن اعمال الخير ولا  
يحال بينها وبين اتيان خصال الخير وصلة قريبها ما دامت تزيد ان تزوره من اجل الزيارة لكنها لا تبيت عنده وانها تبيت في البيت -  
00:13:42

الذى هي حادث فيه وبالله التوفيق آآ ايضا يقول في هذه الايام نسمع تكرار خطب بعض الائمة. فهل يصح هذا؟ وما مدى دعوة الائمة الى تنويع الخطب وفقكم الله الجواب - 00:14:09

الذى ينبغى للخطيب ان يخطب بالناس بما يحتاجون اليه فإذا كان يعالج موضوعا يحتاج الى ان يكرر فيه ويعيد القول فلا مانع ان يكرر فيه الخطبة ويعيدها وان كان الامر خلاف ذلك فعليه ان يعالج الناس ويختار لهم في كل - 00:14:26

مناسبة ما يعالج مشاكلهم بالقدر الذي يستطيعوا وان كان الناس ليسوا على قدر واحد من المستوى والقدرة. لكن على الانسان ان يتقي الله على حسب استطاعته فيعالج فيحاول معالجة مشاكل الناس - 00:14:50

بقدر ما يستطيع والا يكرر الخطب الا اذا لم يجد ما ي قوله سواها او لم او وجد ان الحاجز تدعوا الى تكرار الخطبة وبالله التوفيق. اه سؤاله الاخير يقول ما مدى ارشادكم حول موضوع غلبة العادة على الحكم في هذا الوقت في شتى اقطار العالم الاسلامي - 00:15:06

الله خيرا ووفقاكم لدعوة الناس وارشادهم للطريق السليم. وتقبلوا تحية الاخ عبدالرحمن الصالح الثنستان من رياض الخضراء لا ادري ماذا تريده يا اخ عبد الرحمن من العادة التي تتغلب على الحكم - 00:15:26

لانك لم توضح هذه العادة ما هي فان كان قصدك العادات المنافية لشريعة الاسلام فلا شك انها من من هذا امر منكر ولا يليق بالمسلم ولا يجوز له ان يعمل عملا يخالف - 00:15:42

او يخالف ما جاء عن الله في كتابه او سنة رسوله. وان كان كنت قصدت امرا غير ذلك فانه لم يتبيّن لي من سؤالك وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من - 00:15:59

اه احد السادة يقول ابعث لكم هذه الرسالة التي تتضمن السؤال التالي لانني اشاهد بعض الناس يقومون بحفر قبور ولم يكن فيهم مريض. ولا ميت. ويتركونها حتى يموت شخص ويقومون - 00:16:12

دفنه في هذا القبر الذي يترك مهجورا بعد حفره حتى يأتي له شخص ميت. هل هذا حلال ام حرام؟ ارجو ارشادنا الصحيح لكم تحياتنا ووفقاكم الله لما فيه الخير والعاافية - 00:16:29

الجواب ان من يحفر هذا القبر هذه القبور لا يخلو من امرتين اما انه يحفرها يريد ان يتصدق بها على اخوانه المسلمين او يحشرها ليأخذ اجرا على ما قام به من عمل - 00:16:43

فكلا الامرین مباح اذا حفر قبرا يريد ان يتصدق به على من يتوفى واتقن حفر القبر وعمقه بالقدر المطلوب فهو ان شاء الله مثاب ولا حرج في ذلك فان شاء الله وكذلك ان اراد ان يأخذ اجرا على ما يبذله من عمل لا حرج في ذلك ان شاء الله والامر فيه سعة وبالله التوفيق - 00:16:57

اتابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية آآ لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة. السائل لم يذكر اسمه يطلب شرح احاديث واقوال العلماء والسلف الصالح والاخ عبدالرحمن الصالح الثنستان من رياض الخضراء في القصيم وسائل ايضا لم - 00:17:20

واسمه يسأل عن حفر القبر قبل وجود الميت او قرب وفاة الميت آآ عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة والى - 00:17:40

ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:58